وَرَجُلٌ يُنادِي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة اي محتسبا كما جاء في رواية حم ت عن ابن عمر قال
ت حسن غريب ٥
ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل
يعني انسانا ذكرا او انثى تعلم القرآن فقام به اي قراءة في تهجده او قام بحقه من العمل به والحال انه يطلب
بذلك وجه الله لا للرياء والسمعة وما عنده من جزيل الاجر ومن رجل نادى في كل يوم وليلة
خمس صلوات اي نادى بالاذان لها يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق
الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الحق وحق سيده طب عن ابن عمر وفيه بحر السقا متروك
ثلاثة في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية عز وجل يوم لا ظل الا ظله اي يوم القيمة
رجل يعني انسان حيث توجه علم ان الله معه ورجل دعته امرأة الى نفسها اي للزنا بها فتركها
من خشية الله لا لغرض آخر كخوف من قاهر او حاكم ورجل احب رجلا لجلال الله لا لاحسان ناله
بما اليه او رجاه طب عن ابي امامة فيه بشر بن نمير متروك ٥
ثلاثة في ظل العرش يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم اي القرابة بالاحسان ونحوه
يزيد الله في رزقه اي يوسعه عليه فيه ويمد في اجله بالمعافاة وامرأة مات زوجها
وترك عليها ايتاما صغارا نفقي اولادها منه ومن غيره معا انهم كاولاد ولدها واليتيم صغير
مات ابوه فقوله صغارا تاكيد فقالت لا اتزوج بل اقيم على ايتامي اي على حفظهم حتى
يموتوا او يغنيهم الله بنحو كسب وعبد اي انسان صنع طعاما اي طبخه وهيأه فاضاف منه
ضيفه واحسن نفقته اي وسع الصرف فلا عي عليه اي فطلب لطعامه ذلك اليتيم والمسكين
اراد بهما هنا ما يشمل الفقير فاطعمهم لوجه الله عز وجل لا لغرض آخر كرياء وسمعة وتوصل الى شيء
من المقاصد الدنيوية ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب فر عن انس باسناد
فيه ضعف واضطراب ٥
ثلاثة في ضمان الله عز وجل اي في حفظه ورعايته رجل خرج الى مسجد من مساجد الله
اي لصلاة او اعتكاف في اي مسجد كان ورجل خرج غازيا في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ورجل
خرج حاجا اي بمال حلال والظاهر ان مثله المعتمر حل عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة قد حرم عليهم الجنة اي دخولها مع الفائزين مدمن الخمر اي الملازم لشربها والعاق لاصليه او
احدهما والديوث بمثلثة وهو الذي يقر في اهله اي حليلته او قريبته الخبث يعني الزنا او نحوه
ان استحلوا ذلك فهم كفار والجنة حرام عليهم والا فالمراد انهم ممنوعون منها قبل التطهير بالنار
فاذا طهروا دخلوا حم عن ابن عمر وفيه مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة كلهم ضامن على الله اي مضمون على حد عيشة راضية اي مرضية او ذو ضمان رجل
خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله اي في رعايته وكفالته من مضار الدنيا والآخرة
حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة برحمته ويرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح
الى المسجد لصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده
بما نال من اجر وغنيمة كحصول شيء له من الدنيا مما فرق في المسجد من الصدقة مثلا ورجل
دخل بيته بسلام اي لازم بيته طلبا للسلامة من الفتنة او اذا دخل سلم على اهله د حب ك
عن

عن ابي امامة قال ك صحيح واقروه
ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا اي اكلوا وشربوا اذا كان حلالا الصائم عند الفطر
والمتسحر للصوم والمرابط في سبيل الله عز وجل بقصد الجهاد طب عن ابن عباس وفيه مجهولان
ثلاثة من كن فيه يستكمل ايمانه بالبنا للمفعول اي اجتمعن في انسان يدل على كمال ايمانه رجل
لا يخاف في الله لومة لائم ولا يرائي بشيء من عمله بل يعمل لوجه الله مخلصا في جميع اعماله
واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والآخر للآخرة اختار امر الآخرة لبقائها على
الدنيا لفنائها وسرعة زوالها ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة من قالهن دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين الاولين من رضي بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا والرابعة اي الخصلة الرابعة لهن لها من الفضل كما بين
السماء والارض اي لها من الفضل عليهن مثل ذلك في البعد وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل
لاعلاء كلمة الله حم عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن ٥
ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة اي الدينة
العفيفة الجميلة تراها فتعجبك وتغيب عنها فتامنها على نفسها لكونها من الحافظات
فروجهن الا على ازواجهن ومالك فلا تخون بسرقة ولا تبذير والدابة التي تكون وطية
اي سريعة المشي سهلة الانقياد فتلحقك باصحابك بلا تعب في الاحثاث والدار تكون
واسعة كثيرة المرافق بالنسبة لحال ساكنها ومن الشقاوة المرأة السوء وهي التي تراها
فتسوءك لقبح افعالها او ذاتها وتحمل لسانها عليك بالبذاءة واذا غبت عنها لم تامنها
على نفسها او مالك والدابة تكون قطوفا بفتح القاف اي بطيئة السير فان ضربتها اتعبتك
وان تركتها اي تركت ضربها لم تلحقك باصحابك اي رفقتك بل تخلفك
عنهم والدار تكون ضيقة قليلة المرافق بالنسبة لحال ساكنها وعياله ك عن سعد بن
ابي وقاص باسناد حسن لكن فيه انقطاع ٥
ثلاثة من الجاهلية اي من افعال اهلها الفخر بالاحساب اي التعاظم بالآباء والطعن في
الانساب اي انساب الناس بان يقال هذا ليس ابن فلان والنياحة على الميت طب عن
سلمان الفارسي باسناد ضعيف ٥
ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافها اليه للتشريف ان تعفو عمن ظلمك فلا
تنتقم منه عند القدرة وتعطي من حرمك عطاء او تسبب في حرمانك عطاء غيره وتصل
من قطعك ولا تعامله بمثل فعله خط عن انس بن مالك
ثلاثة من الشرك الرقى بغير اسماء الله مما لا يعقل معناه والتولة جمع تولة وهي ما يحبب المرأة
الى زوجها او ما تجعله في عنقها للتحبب عنده والتمائم جمع تميمة خرزات تعلقها العرب على
اولادها لدفع العين طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف علي الالهاني
ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركهن الناس اي اهل الاسلام الطعن في الانساب
والنياحة على الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا اي بالنجم الفلاني من الثمانية
وعشرين طب عن عمرو بن عوف قال الهيثمي ضعيف لضعف كثير المزني ٥

Copyright © King Saud University